هذا التعريف جمعا بالاسما اللازمة الاضافة مثل ذو وفوق وتحت
وقدام وخلف الى غير ذلك لان معانيها مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية
لا يتوقف فهمها على ذكر متعلقاتها وان لزمها تعقلها اجمالا من غير حاجة الى
ذكرها لكن لما جرت العادات باستعمالها في مفهوماتها مضافة الى متعلقات
مخصوصة لانه الغرض من وضعها لم يذكرها لفهم هذه الخصوصيات
لا لاجل فهم المعنى ولما كان الفعل يشارك الاسم في دلالته على معنى
في نفسه اخرج بقوله غير بالنصب حال ثان من الضمير في دل اي ما
دل على المعنى المذكور حالة كونه ايضا متعرض بصيغته لزمان من الازمنة
الثلاثة بالدلالة عليه اي غير دال مع دلالته على المعنى المذكور على زمان
له مما ذكر بهيئته اي حركاته وسكناته وترتيب حروفه فدخل فيه
الصحيح والعتوق اذ دلالتها عليه بجوهرها ومادتها وخرج الفعل
اذ دلالته على الزمان بهيئته وعلى الحدث بجوهره ومادته والمراد
بعدم الدلالة على الزمان في التعريف المذكور ان يكون ذلك بحسب الوضع
الاول لانها اما منقولة عن المصادر الاصلية سواء كان النقل فيه صريحا
نحو زيد فانه قد استعمل مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات فانه وان
لم يستعمل مصدرا الا انه على وزن فوعال وهي اوعن مصدر
التي كانت في الاصل اصواتا كصه او عن الظرف والجار والمجرور ونحوا مالك
زيدا وعليك زيدا وخرج الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد
اذ هي بحسب الوضع الاول دالة على الزمان فعلم ان معنى الاسم
في عرف النحاة اخص منه مطلقا في لغة العرب فيجتمعان فيما شمله هذا
التعريف وينفرد كل عما خرج عنه من المركب والفعل والحرف وغير ذلك

Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)